



## مخاوف من عملية عسكرية واسعة في قطاع غزة

# الاتحاد الأوروبي يرحب بالمبادرة العربية ويرفض التعامل مع وزراء حماس

المواضع / وكالات

أسلحة أو أي تكنولوجيا عسكرية إلى الضفة الغربية. ويقول مسؤولو أمن إسرائيليين وأمريكيون إن قوات حماس تتزايد بشكل كبير من القوات الخاضعة لسيطرة الرئيس الفلسطيني محمود عباس وتتلقى المزيد من التدريبات والأسلحة المتطورة. من جهة هون رئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود أولمرت من احتمالات قيام إسرائيل في الوقت الراهن بعمل عسكري موسع في قطاع غزة لكنه قال إن الجيش سيكون مستعدا للتدخل إذا فشلت الخيارات الأخرى. وقال أولمرت في مقابلة صحفية "لن يمنعا شيء من القيام بعمل عسكري إذا خلعنا بعد فحص دقيق ومتأن إلى عدم وجود طريق أفضل.. ولكن هذا ليس هو الحال (في الوقت الراهن)".

بزيارة الى فرنسا سيدعو خلالها الى استئناف العلاقات الكاملة بين حكومة الوحدة الوطنية التي ينتمي اليها وبين القارة الأوروبية المنقسمة على نفسها بشأن هذا الملف. وسيستقبل وزير الخارجية الفرنسي فيليب دوست بلازي نظيره الفلسطيني اليوم قبل ان يلتقى رئيس الوزراء دومينيك دو فيلبان غدا الثلاثاء. وقال زياد ابو عمرو ان الهدف من هذه الزيارة هو ان اوضح لنظيري الفرنسي وللحكومة نوعية التغييرات التي طرأت على الحكومة الفلسطينية وبرنامجهما وان اطلب انهاء الحصار واستئناف علاقات عادبة مع السلطة الفلسطينية. وبذلك تكون باريس اول عاصمة غربية تستقبل رسميا وزيرا من

لفترة أطول. وقال شتاينماير بهذا الصدد "سنواصل الاعتماد على الآلية المؤقتة لتمويل الى ان نستطيع تقييم الحكومة الجديدة وامكانيات وزير المالية الجديد". وقال وزير الخارجية السويدي كارل بيلت ان الامر سيستغرق من فياض شهورا حتى يكون مستعدا لتسلم المساعدات مشيرا الى وجود "خلل كبير في المليات الفلسطينية". وقال مسؤولون أوروبيون ان الوزراء اتفقوا على ان الاتحاد الأوروبي سيدعو الى التعاون بين رباي الوساطة الدولية الذي يضم الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي وروسيا والامم المتحدة وبين الرباعي العربي الذي شكل مؤخرا ويضم المملكة العربية السعودية ومصر والاردن والامارات العربية المتحدة.

## تحالف الإيثانول

يسعى الرئيس الأمريكي جورج بوش الى تشكيل تحالف الدول المصدرة للوقود الإيثانول وهو الوقود المستخلص من مادت النزة والسكر ويستعمل كوقود للسيارات. بداية الخطوة جاءت بتوقيع اتفاقية بين الولايات المتحدة والبرازيل تنص على انتاج كميات كبيرة من الوقود عن طريق الاستفادة من الخامات المتوفرة في البرازيل التي تعد أكبر دول العالم في مجال استخدام مصادر الطاقة الحيوية، حيث يتم تشغيل نحو ثمان من كل عشر سيارات جديدة، بوقود الإيثانول. هذه الاتفاقية اجبت موجة جديدة من الاعتراضات في أمريكا اللاتينية حيث عدتها البعض قضية في غاية الأهمية وتهدد الغذاء العالمي وتقضي على آمال ملايين من العمال في عموم الدول الجنوبية ولكن الرئيس بوش يصر كما يبدو على تجاوز هذه الاعتراضات والمضي قدما في مشروعه وصولا الى ايجاد تحالف إيثانولي منافس للوقود المصدرة للنفط. الولايات المتحدة هي من أكبر دول العالم في انتاج وقود الإيثانول الا انها تستخرجه من النزة التي تعد مادة أغلى من السكر وتحتاج الى امكانيات صناعية مكلفة بينما الإيثانول الذي تنتجه البرازيل من السكر هو الأرخص والأقل تعقيدا وهو الأمر الجوهرى الذي يسعى الرئيس بوش الى استثماره وتشكيل تحالفات جديدة من اجله. فكرة استخدام الغذاء في انتاج الوقود باتت ترعب العالم وبالأخص الدول التي تعتمد على الزراعة والصناعات الغذائية وهي دول تعاني اصلا من مشكلات الفقر وهبوط في المدخولات والمستوى الاجتماعي. ان اساس القلق في توجع من هذا النوع بعيد الى الاذهان قضايا الاحتكارات والاستعباد والتحكم في الثروة الوطنية وخفض الاجور واشاعة سلوكيات اقتصادية جديدة تضر بالنمو في مختلف مجالاته.

قضية الإيثانول اثارت انفعالات فرنولية وكوبية عنيفة ودعا كاسترو في مقال له امريكا والدول الأوروبية الى عدم الترويج لفكرة الطاقة البديلة والعمل بجد على اطعام جيع العالم. الا ان التوجه العالمي نحو الطاقة البديلة وهو التوجه الذي تتزعمه الولايات المتحدة بقوة من المتوقع ان يقدم على خطوات اكثر اثرة للحد من الخلاف وقد بات من المؤكد ان امريكا تنظر بعين كبيرة وشبهة الى القوات العالمي وتفكر في شيء ما.



في جلسة لوزراء خارجية دول الاتحاد الأوروبي

## الاتحاد الأوروبي سيناقش الموضوع في اجتماعه القادم

### موسكو تنفي عرض استضافة الدرع الصاروخي.. وبرافن لتأثر بالتحفظ الروسي

جورج بوش اتصالا هاتفيا بالرئيس الروسي فلاديمير بوتين الاسبوع الماضي ليعرض عليه اجراء مشاورات فيما يتعلق بخطة بوش لانشاء محطة رادار في جمهورية التشيك وبطارية صواريخ في بولندا. وتقول واشنطن انها تحتاج الى هذا النظام كوسيلة للدفاع ضد "الدول المارقة" مثل كوريا الشمالية وإيران. وترفض روسيا هذه الحجة وتقول ان الدرع يهدد أمنها. من جهة ثانية قال وزير الخارجية التشيكي كاريل شوارزينبرج انه سيستمع الى المخاوف الروسية بشأن الدرع الصاروخي المزمع إقامة في الأراضي التشيكية ولكنه قال ان ذلك لن يؤثر عليه بشكل كبير. وقال شوارزينبرج "بالطبع نولي اهتماما مناسباً لكل صوت فيما يتعلق بذلك بما في ذلك صوت الاقتصاد الروسي. وتابع ورغم ذلك فان تقرير ما نفعله وما لا نفعله لا يعود اليهم. وبالطبع اني أقرأ ردود الفعل باهتمام ولكن ذلك لا يؤثر علي كثيرا". ووافقت براج رسميا الاسبوع الماضي على بدء محادثات بشأن الرادار الذي تامل واشنطن ببدء بنائه العام المقبل. وقالت البرابيث فوتيجا وزيرة الخارجية البولندية في نفس اجتماع الاتحاد الأوروبي ان وارسو ستكون مستعدة "في المستقبل القريب" لبدء محادثات مع واشنطن. وضافت "اننا شبه جاهزين لبدء المفاوضات". إلى ذلك سيناقش وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي مسألة الدرع الأميركية المضادة للصواريخ خلال صوت فيما يتعلق بذلك بما في ذلك صوت الاقتصاد الروسي. وتابع ورغم ذلك فان تقرير ما نفعله وما لا نفعله لا يعود اليهم. وبالطبع اني أقرأ ردود الفعل باهتمام ولكن ذلك لا يؤثر علي كثيرا". ووافقت براج رسميا الاسبوع الماضي على بدء محادثات بشأن الرادار الذي تامل واشنطن ببدء بنائه العام المقبل. وقالت البرابيث فوتيجا وزيرة الخارجية البولندية في نفس اجتماع الاتحاد الأوروبي ان وارسو ستكون مستعدة "في المستقبل القريب" لبدء محادثات مع واشنطن. وضافت "اننا شبه جاهزين لبدء المفاوضات". إلى ذلك سيناقش وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي مسألة الدرع الأميركية المضادة للصواريخ خلال

## القطريون يدلون بأصواتهم لاختيار أعضاء المجلس البلدي

عدد المسجلين فيها حوالي ٢٢ الف ناخب. وقررت الحكومة اعتبار يوم أمس الأحد إجازة رسمية لجميع الوزارات والمؤسسات والمدارس لتشجيع الموظفين على الإدلاء بأصواتهم. وانتشرت في شوارع الدوحة لافتات الدعائية للمرشحين ودعوات للإقبال على التصويت، كما خلت الدعائية بالشارخون القطريون صباح أمس الأحد أعضاء المجلس البلدي. بمرشحا على ٢٩ مقعدا في المجلس البلدي. كما بلغ عدد المسجلين في اللوائح الانتخابية ٢٨ الف ناخب. وكانت اول انتخابات للمجلس البلدي في قطر جرت في سنة ١٩٩٩ وبلغ

## علي عبد الله صالح يكلف وزير الكهرباء بتشكيل حكومة جديدة في اليمن

رسالة إلى رئيس الوزراء السابق، قال فيها "إن المصلحة تقتضي تفرغكم مهام منصب الأمين العام للمؤتمر الشعبي العام". وأوضح صالح في رسالته إلى باجمال، أن الأخير سيضطلع بمهمة "إدارة الحوار الجاد والمسؤول، مع الأحزاب والتنظيمات السياسية الفاعلة، في الساحة الوطنية، حول القضايا الوطنية، وبالذات الإصلاحات الدستورية، وتطوير قوانين السلطة المحلية، والصحافة، والانتخابات، وغيرها". وأكد الرئيس اليمني أن المرحلة المقبلة تتوجب تشكيل حكومة جديدة، للاضطلاع بمهام المستقبل، وتعزيز النتائج الإيجابية التي تحققت، سواء على صعيد التنمية والاستثمار، والذات سيكون لهما الأولوية في مهام الحكومة الجديدة، أو على صعيد تطوير تجربة السلطة المحلية، ومنها المزيد من الصلاحيات، في إطار توسيع نطاق المشاركة الشعبية.

## الأحزاب النيبالية تتفق على تشكيل حكومة جديدة

وقال المسؤول في حزب المؤتمر امود براساد اوباديائي "ان مسؤولي الأحزاب الثمانية قرروا منح المنصب الثاني في الحكومة (بعد منصب رئيس الوزراء) الى حزب المؤتمر". وكان من المفترض ان يتم تشكيل الحكومة بمشاركة الماويين لكن بروز خلافات في اللحظة الأخيرة حول ترتيبات

## المعارك تتواصل في مقديشو لليوم الرابع على التوالي

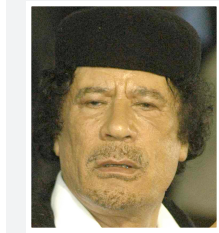
واغتمت سكان حيي الملعب وعلي كامين هذا الهدوء النسبي للهرب من منازلهم التي اضطروا للازمتها منذ يومين بسبب المعارك، بعضهم لا يعمل معه سوى القليل جدا من الامتعة واخرون لا شيء البتة. وتعرض هذان الحيان اللذان يعتبران من معاقل المتمردين لصفص مكثف ومركز من المدفعية والدبابات الاثيوبية. وبالقرب من الملعب، ادى قصف المدفعية والدبابات الى تدمير عدد من المساكن بشكل كلي. وفي حي كامين، دمرت شاحنة عسكرية اثيوبية وشهدت جنتا جنديين اثيوبيين في الشارع. ولم يتسن الحصول على اي حصيلة دقيقة

## إساءة معاملة الفارين من منطقة حرب

قالت المعارضة في زيمبابوي إن تسعة من أعضائها تعرضوا لضرب مبرح وهم قيد الاعتقال. وقال زعيم المعارضة مورغان تشفانغيراي، الذي تعرض هو نفسه للضرب منذ أسبوعين: "تعرضوا للضرب...حالتهم سيئة إنما معنوياتهم عالية." وكان رئيس البلاد

## إساءة معاملة الفارين من منطقة حرب

إساءة معاملة الفارين من منطقة حرب. وقالت المعارضة في زيمبابوي إن تسعة من أعضائها تعرضوا لضرب مبرح وهم قيد الاعتقال. وقال زعيم المعارضة مورغان تشفانغيراي، الذي تعرض هو نفسه للضرب منذ أسبوعين: "تعرضوا للضرب...حالتهم سيئة إنما معنوياتهم عالية." وكان رئيس البلاد



معمر القذافي



المدى / وكالات